

فرأى آثار الشيب المتسلل رغم طزاجة الصبغة الجديدة .

ابتلع الطبيب ريقه، ثم واجههما بحسم قائلاً :

« آسف » هكذا أكد لهما الطبيب رفضه لإجراء
عملية الاجهاض والسبب في ذلك كما أضاف لمرور أربعة
شهور على الحمل . مما يعنى الدخول في مخاطرة يأبأها ..

فقاطعه الرجل قائلاً :

« لامناس من إتمام العملية ... ونحن على استعداد
لمضاعفة الأجر » .

فعاد الطبيب يؤكد أن الشهر الرابع يحول الأمر إلى
مخاطرة يرفض الدخول فيها ... ونصح بمناقشة الأمر مع
والد الجنين ليتحمل مسئولية القرار معهما .. لكن الرجل
زمجر .. ووقف ليعلن احتجاجه الصارخ ثم رمى الشابة
بنظرة من عينيه فهبت واقفة هي الأخرى ... ومضت وراءه
تجرجر قدميها نحو باب الغرفة .

قبل أن يفتح الرجل الباب سألهما الطبيب بفضول
جرىء ؟

« هل أنت العريس ؟ » .

قال الرجل : « لا » .

فعاد الطبيب يسأله :

« إذن من أنت ؟ » .